

تفسير غريب القرآن

[478] النوع الثاني والعشرون (ما أوله الكاف) (كسل) * (كسالى) * (1) متناقلون قال تعالى: * (وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى) * (2) (كفل) * (أكفلنيها) * (3) ضمها إلي واجلني كافلها، أي يضمها ويلزم نفسه حياطتها والقيام بأمرها، و * (يكفلونه) * (4) يضمونه إليهم، و * (كفل منها) * (5) نصيب منها، و * (كفلين من رحمته) * (6) نصيبين من رحمته، و * (ذا الكفل) * (7) قيل: هو الياس، وقيل: هو اليسع، وقيل: إنه نبي كان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط إلا ، وقيل: لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح عنه، ويقال: تكفل لنبي بقومه أن يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل (كلل) * (الكلالة) * (8) أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد، وقيل: هي مصدر من تكلف النسب أي أحاط به، ومنه سمي الاكليل لأحاطته بالرأس فالأب والابن طرفان فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب الطرفين و * (كل على موليه) * (9) أي ثقل على وليه وقرابته. _____ 1 - النساء: 141، التوبة: 55. 2 - النساء: 141. 3 - ص: 23. 4 - القصص: 12. 5 - النساء: 84. 6 - الحديد: 28. 7 - الأنبياء: 85، ص: 48: 8 - النساء: 175. 9 - النحل: 76. (*)
